مجلس الأمن

S/19872

9 May 1988

رسالة مؤرخة في ٩ أيار/مايو ١٩٨٨ ، موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود إعادة تأكيد ما أوضحته الكويت وللجميع حول ادعاءات جمهورية ايران الاسلامية . لقد فندت الكويت هذه المزاعم في رسالتنا المعممة بالوشيقة رقم (S/19849) بتاريخ ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٨ .

لقد أكدت الكويت دائماً بأنها ليست طرفاً في هذه الحرب المدمرة الدائرة الآن بين الجارين العراق وايران . كما أكدت الكويت على عدم السماح لأية جهة غير كويتية بالتواجد أو استخدام أراضيها أو مياهاها أو أجوائها الإقليمية . وقد أبلغت ايران رسمياً بمثل هذا الموقف وفي مناسبات عديدة .

ولقد سعت الكويت نحو إيجاد حل عادل وسلمي ومشرف لهذه الحرب المدمرة شأنها شأن جميع الدول المحبة للسلام ، ان هذا المسعى الخير إنما هو من الأسس الثابتة لسياستنا . إلا أن ايران ، ومع الأسف الشديد ، أصرت وبشكل مستمر ومتعمد على اتهام الكويت بمزاعم لا أساس لها من الصحة والواقع . وقد لاحظ المجتمع الدولي قاطبة ، خاصة في الآونة الأخيرة تصاعد حدة لهجة التهديدات الايرانية التي وردت عبر مذكراتها الرسمية للأمم المتحدة والموجهة ضد الكويت مما يوحي بوجود نوايا مبيتة ضد الكويت وسلامة أراضيها .

إن الكويت لتتظر بقلق شديد لهذه المذكرات خاصة المذكرة الأخيرة للوفد الايراني المعممة في الوشيقة رقم (S/19865) بتاريخ ٥ أيار/مايو ١٩٨٨ والتي تتضمن من تهديداً مبطناً لامن الكويت واستقرارها . إن هذه التهديدات الخطيرة إنما تتعمسار مباشرة مع الفقرة الرابعة من المادة الثانية من الفصل الأول من ميثاق الأمم المتحدة ، إذ نصت الفقرة الرابعة بأن يمتنع أعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد "الأمم المتحدة" .

إن التهديدات الإيرانية العلنية منها والمبطنة إنما تتعارض وتنتهك بشكل صارخ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار .

إن الكويت في الوقت الذي تمارس فيه أقصى درجات ضبط النفس لتسترعي انتباه المجتمع الدولي لخطورة هذه التهديدات التي قد تقدم الجهات الإيرانية على تنفيذه خاصة وأنها سبق وأن قامت بإطلاق صاروخ سكود على الكويت بتاريخ ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٨ الأمر الذي أبلغناكم إياه في حينه .

إن مواصلة تكرار مثل هذه التهديدات يصعد بصورة خطيرة حدة التوتر بالمنطقة في الوقت الذي سعت فيه الكويت الى تخفيفه وإنهاء الحرب المأساوية بين الجارين العراق وايران .

وبناء على ما تقدم فإننا نطلب من سعادتكم ومن أعضاء مجلس الأمن وبالذات الأعضاء الدائمين فيه والمنطقة بهم مسؤولية خاصة لحفظ الأمن والسلم الدوليين العمل على اتخاذ موقف واضح وصريح إزاء هذه التهديدات الإيرانية الموجهة للكويت .

إن الكويت لتحتفظ بحقها بالطلب من مجلس الأمن اتخاذ أي إجراءات أو خطوات مناسبة وضمن إطار ميثاق الأمم المتحدة للحفاظ على أمنها وسيادتها وسلامتها الإقليمية .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوشيقة من وشائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسن
المندوب الدائم